

## تفسير البغوي

102 - قوله D : { أفحسب } أفطن { الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء }  
أربابا يريد بالعباد : عيسى والملائكة كلا بل هم لهم أعداء ويتبرؤون منهم .  
قال ابن عباس : يعني الشياطين أطاعوهم من دون الله وقال مقاتل : الأصنام سموا عبادا كما  
قال : { إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم } ( الأعراف - 194 ) وجواب هذا الاستفهام  
محذوف .  
قال ابن عباس : يريد إنني لأغضب لنفسي يقول : أفطن الذين كفروا أن يتخذوا غيري أولياء  
وإنني لا أغضب لنفسي ولا أعاقبهم .  
وقيل : أفطنوا أنهم ينفعهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .  
{ إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا } أي : منزلا قال ابن عباس : هي مثواهم وقيل : المنزل  
ما يهيا للضيف يريد : هي معدة لهم عندنا كالنزل للضيف